اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ما تعرف به الاوقات واجزاؤها الليل والنهار وما يهتدى به في ظلمات البر والبحر كان الاشتغال بالزائد على هذا من هذا العلم والخوض فيه والعمل بمقتضاه حرام شديد الحرمة لان منه ما يوجب القتل بلا استتابة ومنه ما يوجب القتل بعد الاستتابة ومنه ما يترتب عليه منه الاثم العظيم دون القتل فالخير عباد الله من يخشاه اي خير عباد الله من اشتغل بما وجب عليه واجتنب ما حرم عليه كما ان شر العباد من ينساه اي من اشتغل بما حرم عليه وترك ما اوجب عليه قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس رجلان بر تقي كريم على الله وفاجر شقي هين على الله وروي كفى بخشية الله علما وكفى بالاغترار به جهلا واياك ان تنساه اطه بالعذاب نفسك ان تنساه فحذف المضاف الذي هو نفس وانفصل الضمير فصار اياك ان تنساه والله تعالى اعلم فقد انتهى المختصر المقصود وربنا ما غيره المعبود معنى كلامه رحمه الله تعالى انه اخبر بان المختصر الذي استعان بمولانا تبارك وتعالى على اتمامه اولا بقوله واستعين الله به استعنت عليه ان يتم ما اردت فهو تبارك وتعالى باتمامه واخباره باتمامه شكر النعمة الله تعالى لان التحدث بنعم الله شكر وهذا الشكر انما حصل من الاخبار ضمنا واتى بالشكر الصريح بعد الضمني ترقيا بقوله وربنا لا غيره المحمود وهذا الحصر باعتبار الحقيقة لان كل ما ظهر من نعم الله تعالى على يد خلقه فهو منه وحده فالحمد الحقيقي له وحده واما بحسب الشرع فيعم من وصلت اليه النعمة من غيره ان يشكر من وصلت منه اليه لما ورد ان من لم يشكر الناس لم يشكر الله والله تعالى اعلم سميته المقنع في علم ابي مقرع ابغي نفع امة النبي معنى كلامه رحمه الله تعالى ان هذا المختصر الذي اخبر انه انتهى سماه المقنع في علم ابي مقرع اي هذا المختصر يكفي ويقنع من اراد تحصيل العلم الذي نظمه ابو مقرع ولا يحتاج الى غيره في تحصيله وانما سماه بهذا الاسم ليطابق الاسم المسمى ولكن هذا اذا قصد تحصيل العلم الذي نظمه ابو مقرع فقط واما من قصد من هذا العلم اكثر من ذلك فلا ينفعه هذا ولا يكفيه قوله ابغي نفع امة النبي جملة حال من الضمير في العامل من المقدر اي نظمته ابغي اي اطلب نفع امة النبي لما في هذا الكتاب من الثواب

العظيم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

العظيم لقول النبي صلى الله عليه وسلم العباد عيال الله واحب العباد الى الله انفعهم لعياله والله تعالى اعلم ابياته عشر وعام هشم مصليا على النبي والهاشمي معنى كلامه رحمه الله تعالى ان هذا المختصر عدة ابياته تسعة وتسعون والحاء ثمانية والالف واحد وتاريخه اي الوقت الذي نظم فيه هو عام تسعون والف الشين الف والميم اربعون وانما بين عدد ابياته لئلا يزاد فيه او ينقص منه قوله مصليا حال من الضمير المستتر في العامل المقدر اي واصلح مصليا وختم مختصره بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما ابتدأه بها ليقبل ما بينهما لان الله سبحانه اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع ما بينهما ووصف المصطفى صلى الله عليه وسلم بالنسبة الى هاشم لان هذا الوصف اشرف جميع اوصاف العرب والنبي صلى الله عليه وسلم اصطفاه الله تعالى من بني هاشم وصلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ونتضرع الى مولانا تبارك وتعالى بجاهه العظيم كما قال صلى الله عليه وسلم اسألوا الله بجاهي فان جاهي عند الله عظيم ان يختم لنا بالحسنى ويغفر جميع ذنوبنا ويدخلنا الفردوس الاعلى كما قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله تعالى فسلوه الفردوس الاعلى والدنيا وانسبها خيرا وكل من له حق علينا بلا حساب ولا عقاب كما قال صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فاعظموا الرغبة انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير انه وسعت رحمته كل شيء وكان فضله علينا عظيما كما نتضرع لمولانا تبارك وتعالى ان يحلي هذا الشرح بحلية القبول لينتفع به وان اجتمع هو وجامعه على موجبات عدم القبول انه حليم كريم ووافق الفراغ من تبييضه دخول وقت العصر يوم الخميس التاسع عشر من رمضان عام ١٠٢٢ على يد جامعه وليس اهلا لهذه الصنعة ولا كاد ان يكون لها اهلا ولكن بفضل الله تعالى جمعه العبد الضعيف المجهول كثير الذنوب المضطر لرحمة الله ولا ملجأ منه الا اليه محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين الدليمي اصلا الورزازي منشأ الدرعي دارا تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته آمين والحمد لله رب العالمين

انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل على يد كاتبه لنفسه والبعض بأجرة لنفسه ولمن شاء الله بعده محمد بن علي العمراني منشأ العمري اصلا بتاريخ عام ١٢٠٠ صح